المجلة المصرية للسكان وتنظيم الاسرة
معهد الدراسات والبحوث الاحصائية - جامعة القاهرة
المجلد ٢٩ - العدد الثانى ١٩٩٦ من ص ٧٧ : ١٠٣

الهجرة الداخلية وأثرها على الوضع السكانى والتنمية فى سوريا

أعـــداد

الدكتور / منير محمد غانم

القاهرة ١٩٩٧

معهد الدراسات والبحوث الاحصائية ـ جامعة القاهرة
المجلد ٢٩ ـ العدد الثانى ١٩٩٦ من ص ٧٧ : ١٠٣

مقدمة :

تعبتر الهجرة الداخلية من اهم الظواهر السكانية التى تخضع للدراسة والتحليل وذلك لما لها من تأثير على السكان والتركيب السكانى(النوعى ، العمرى ، الجغرافى) والوضع المعاشى والاجتماعى والبيئى لهم حيث تساهم فى تحديد عدد السكان فى المناطق الجغرافية المختلفة وعدد الذكور والاناث فى الفئات العمرية المختلفة ونسبة التعليم وقضايا الزواج والطلاق والسكن والنقل والمواصلات والعمل والأجور والإستهلاك وغيرها من الظواهر المتعلقة بالسكان لذلك تعتبر من الأهمية بمكان دراسة هذه الظاهرة وإعطائها الأهتمام المناسب علما أنها لم تعط القدر اللازم من الأهمية فى الكثير من الدول خصوصا منها الأقل نموا يعود سبب ذلك لعدم توفر البيانات المناسبة بالنوع والكم والزمان والمكان المناسبة وذلك لأسباب مختلفة منها عدم توافر الامكانات لإجراء الدراسات الخاصة عند الحاجة ، لذلك تعتبر التعدادات أهم مصدر للبيانات ويتم تنفيذها أن وجدت بشكل غير دورى أو دورى على فترات متباعدة ، كما يمكن استخدام السجلات الحيوية فى ذلك الا أنها تعطى بعض البيانات عن نوع واحد من الهجرة وهو الهجرة مدى العمر كما انها لا تتمتع بالمصداقية المناسبة. بالنسبة للهجرة فى سوريا تعتبر التعدادات أهم مصادر البيانات الا أنها تنفذ على فترات التعدادات متباعدة نسبيا فقد أجريت أربعة تعدادات شاملة وهى تعدادات ١٩٦٠ و١٩٧٠ ، ١٩٨١ وأخرها تعداد ١٩٩٤ ولكن حتى الأن لم تصدر نتائجه بعد لذلك يعتبر تعداد عام ١٩٨١ المصدر الأساسي للبيانات الإحصائية حتى الأن .

سنقوم فى هذه الدراسة بالقاء الضوء على ظاهرة الهجرة الداخلية من حيث حجمها ونوعها وتياراتها وتأثيرها على النمو والتركيب السكانيين مستخدمين فى ذلك البيانات المتوفرة والطرق المناسبة وسنستعرض فى البداية التوزيع الجغرافى النوعى للسكان ومعدلات النمو والتوزيع الحضرى الريفى ثم نتطرق بالدراسة لحجم الهجرة الداخلية فى محافظة ريف دمشق ومن ثم ندرس الهجرة الداخلية من والى كل المحافظات السورية لنصل الى نتائج تصور حجم الهجرة من والى كل ريف وحضر المحافظات السورية ومن ثم تحديد المحافظات الأكثر والأقل جذبا للسكان بالنسبة للسكان ككل أو الريف والحضر كل على حده .

٢- تحديد المشكلة :

تتحدد المشكلة الأساسية بالنسبه للهجرة الداخلية فى كونها تؤثر وتتأثر بكافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسكانية وتعانى منها دول كثيرة ومنها سوريا تكتسب دراستها أهمية خاصة وهذا يتطلب تعاريف ومصطلحات محددة وثابتة وبيانات إحصائية مناسبة وهذا لا يتوافر فى غالب الأحيان وفى الوقت المناسب بالنسبة لسوريا تعتبر البيانات التى توفرها التعدادات رغم عدم كفايتها وقدمها أنسب بيانات يمكن أستخدامها للوصول الى الهدف خصوصا تلك المتعلقة فيها بالهجرة من مكان الميلاد أو منها مكان الاقامة السابق وفترة الهجرة التى انقضت بعد الاقامة فى مكان الهجرة الجديد.

٣- أهمية وأهداف الدراسة :

تعتبر الدراسة عملا ضروريا لمعالجة هذه المشكلة وتلافى أثارها وانعكاساتها السلبية على السكان التنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث تقدم البيانات والنتائج التى تساعد فى اتخاذ القرار ورسم السياسات المتعلقة بالهجرة وتهدف هذه الدراسة الى معرفة حجم الهجرة وتياراتها وتطورها واتجاهاتها فى الماضى لمحاولة معرفة اتجاهاتها فى المستقبل واعطاء التوصيات المناسبة التى تساعد على معالجتها بما يخدم مصلحة المجتمع والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والطبيعية فية .

٤- أبعاد الدراسة :

تهدف الدراسة الى بحث الهجرة الداخلية فى سوريا خلال النصف الثانى من هذا القرن بين المحافظات السورية المختلفة وبين الريف والحضر باستخدام اخر البيانات المتوفرة عنها خصوصا فى التعداد السكانى لعام ١٩٨١ مما يتيح المجال لمعرفة حجمها وتيارها ووضع التصور لما يمكن ان تكون علية بعد ذلك وتفسير النتائج التى يتم التوصل اليها واعطاء بعض التوصيات التى قد تساعد فى معالجتها لتلافى أثارها السلبية على الاقتصاد والمجتمع والبيئة .

معهد الدراسات والبحوث الاحصائية ـ جامعة القاهرة
المجلد ٢٩ ـ العدد الثانى ١٩٩٦ من ص ٧٧ : ١٠٣

١ - مقدمة:

تنبع اهميه دراسة وتغير الهجرة فى كونها تؤثر بشكل جوهرى ومباشر على السكان والتركيب السكانى والوضع الاقتصادى والمعاشى لهم وبالتالى على التنميه البيئية والاقتصاديه والاجتماعية للبلد لذلك تعمد معظم الانظمة والحكومات الى دراستها بهدف معرفة حجمها وشكلها بهدف وضع التصورات والخطط التى تخص التنميه الاقتصاديه والاجتماعيه وتسن القوانين والانظمة التى تعمل على تشجيعها أو كبح جماحها أو العكس أو غير ذلك ويختلف ذلك بين دوله لأخرى ومن زمن لأخر.

١ - الهجرة الداخلية أهمية دراستها وأنواعها تعريفها :

تؤثر الهجرة بين المناطق الجغرافيه فى البلد على الوضع السكانى والاقتصادى والاجتماعى فهى تؤثر على توزيع السكان الجغرافى وتركيبهم النوعى والعمرى والزواجى وبالتالى عدد السكان والنمو السكانى وما يرتبط بكل ذلك من ظواهر اقتصادية واجتماعيه ومعاشيه لذلك لابد من اعطائها أهمية كبيره فى الدراسة والتحليل وهناك مشاكل كثيرة تعترض الباحث عن دراستها منها عدم توافر المعلومات المناسبة كما ونوعا وأن توفرت بشكل نسبى فعادة ما تكون غير دقيقه ويعود سبب ذلك لصعوبة جمع البيانات وعدم توافر المصطلحات الواضحة والمفهومه والثابته فى المكان والزمان وتعتبر التعددات وبحدث البيانات والسجلات الحيويه أهم طرق جمع البيانات كما توجد عدة طرق مختلفة يمكن استخدامها فى تقدير الهجرة .

هناك انواع مختلفه منها الهجرة العمريه وتتم عند المغادرة منذ الولادة وهناك الهجرة الدائمه والمؤقته وغير ذلك .

من اهم انواع الهجرة الداخليه التى تؤثر بشكل فعال على النمو السكانى الهجرة بين المناطق الجغرافيه وبين الريف والمدن وتعانى معظم دول العالم خصوصا الدول الناميه من هذه الهجرة وذلك بسبب الفروق الكبيرة فى الدخل والعمل ومستوى المعيشه بين المناطق المختلفه وبين الريف والمدن .

تعرف الهجرة عادة بأشكال مختلفه منها انتقال الفرد من مكان لأخر بقصد الاقامة فى مكان القدوم وعادة يقصد بالاقامة توفر العيش الدائم كل او معظم الوقت فى هذا المكان وهذا يعنى العمل والسكن الدائم عادة .

من الصعوبه بمكان الاحاطة بموضوع الهجرة فى دراستنا هذه ويحتاج ذلك الى دراسات متخصصه ويستفيضه لذلك سوف نحاول أن نعطى فكرة عن هذه الهجرة ونوعها وتيارها بما يتوافر لدينا من حيز ومعلومات .

٢- *حجم الهجرة وتياراتها :*

تظهر البيانات المختلفة أن الهجرة الداخليه لاتزال مستمرة ولكن تيرتها تتباطأ باستمرار كما ان تيارها العام يتجه من الريف الى المدن ومن المدن الصغيرة الى المدن الكبيره ومن ثم الى العاصمه كما نشاهد فى سوريا فى بعض الاحيان أن هناك هجرة معاكسه بين المناطق الجغرافيه حيث تكون أسرع لبعض المدن الأقل عددا فى السكان وهى عادة تلك المدن التى نشأت وتوسعت بسبب ايجاد وسائل الانتاج والحياه المناسبه كوجود المناجم أو اقامة المصانع أو السدود والمشاريع الزراعيه ، وقد نشهد فى المستقبل القريب نوع من الهجرة المعاكسة الى الارياف خصوصا بعد توافر البنية التحتيه والخدمات ووسائل العيش الضروريه المناسبه .

٣- *الهجرة الداخلية والنمو السكانى :*

يمكن ان نأخذ فكرة عن حجم الهجرة وتيارها بين المناطق الجغرافية عن طريق معرفة تغير عدد السكان فيها وذلك على افتراض ان معدل النمو الطبيعى (النتائج عن المواليد والوفيات) متقارف بين كافة هذه المناطق وبالتالى نعتبر الفرق فى تغير عدد السكان بينها ناتج عن الهجرة خصوصا منها الهجرة الداخليه ، والجدول التالى يظهر نسبة سكان المحافظات ومعدل النمو فيها خلال فترة من الزمن .

الجدول رقم ١-١نسبه سكان المحافظات من مجموع السكان ومعدل النمو السنوى فيها.

	نسبة السكان				متوسط معدل النموالسنوى (بالالف)		
المحافظات	1960	1970	1981	1994	70-1960	81-1970	1994-1981
مدينه دمشق	11.6	13.28	13.64	10.5	46.7	26.3	20
ريف دمشق	10.36	9.85	10.02	12.2	46.8	36.2	47.8
حلب	21.0	20.90	20.38	21.4	32.4	33.0	35.0
حمص	8.78	8.65	8.86	8.8	31.5	37.2	31.1
حماه	7.10	8.17	8.0	7.9	33.3	33.2	31.1
اللاذقيه	11.53	6.19	6.05	5.4	27.9	32.7	22.5
دير الزور	4.84	4.65	4.46	5.1	28.4	31.0	42.9
إدلب	7.30	6.10	6.32	6.5	26.0	38.4	34.6
الحسكة	7.72	7.42	7.23	7.4	28.7	33.2	32.7
الرقه	3.90	3.87	3.80	4.0	31.7	33.1	35.8
السويداء	2.20	2.22	2.17	1.9	34.5	32.9	23.2
درعا	3.67	3.68	3.96	4.4	53.0	41.5	39.5
طرطوس		4.78	4.83	4.2	31.8	35.6	21.3
القنيطرة		0.25	0.28	0.3	32.8	43.4	49.9
المجموع	100	100	100	100	32.5	33.5	33.1

المصدر: المجموعات الاحصائيه السوريه المتتاليه المكتب المركزى للاحصاء سوريا .

ملاحظه : كانت محافظة اللاذقيه وطرطوش محافظه واحده عام ١٩٦٠ .

يظهر الجدول السابق ان معدل النمو فى سوريا ارتفع فى فترة السبعينات عما كان عليه فى الستينات ولكنه انخفض بعد ذلك ويتوقع أن يستمر فى الانخفاض بسبب توالى انخفاض معدلات الوفيات وتناقص معدلات المواليد وذلك اذا اعتبرنا ان تأثير الهجرة الخارجيه ضعيف نسبيا أو معدوم ، كما نلاحظ ان معدل النمو يختلف بين محافة وأخرى ومن سنه لأخرى فى المحافظات فاذا اعتبرنا النمو الطبيعى الناتج عن المواليد والوفيات هو متشابهه فى كافة المحافظات وبالتالى يجب أن يساير فى تغيره معدل النمو

السنوى العام يكون الفرق فى النمو بين المحافظات والسنوات ناتج عن الهجرة الداخليه سواء كان بالزياده أو التناقص .

يظهر الجدول السابق أن نسبه السكان فى المحافظات قد اختلفت من سنه لأخرى وهو يتزايد فى بعضها ويتناقص فى بعضها الأخر ويعود سبب ذلك بشكل كبير لعوامل اهمها الهجرة الداخليه فعلى سبيل المثال بلغ عدد سكان دمشق عام ١٩٩٤ ما مقداره (١٠,٥٪) فى مجموع السكان مقابل (١٣,٦٤٪) عام ١٩٨١ (١١,٦) عام ١٩٦٠ أما ريف دمشق فقد بلغ هذا عام ١٩٩٤ (١٢,٢٪) مقابل (١٠,٠٢٪) عام ١٩٨١- و(١٠,٣٦) عام ١٩٦٠ كما نلاحظ أن توزيع السكان فى المحافظات المختلفه غير متماثل فى كل المحافظات حيث يسكن دمشق وريفها على سبيل المثال ما مقداره (٢٢,٥٪) من مجموع السكان عام ١٩٩٤ مقابل (٠,٣) للتنيطره (٢,١٧٪) للسويداء ، كما نلاحظ أن محافظتى حلب ودمشق تتأثرا بحوالى (٤٤,١٪) من مجموع السكان عام ١٩٩٤ مقابل ٤٤٪ عام ١٩٨١ .

من معدلات النمو خلال الفترة (٨١-٩٤) نلاحظ ان هناك بعض المحافظات تتمتع بمعدلات نمو أعلى من المعدل العام كريف دمشق وحلب ودير الزور والرقه ودرعا والقنيطرة بدرجات متفاوته (مناطق جذب) وهناك مناطق تتمتع بمعدل نمو أقل من المعدل العام مثال على ذلك مدينة دمشق ، اللاذقيه ، السويداء ، طرطوش (مناطق طرد) ويعود السبب فى الحالتين الى الهجرة الداخليه بشكل اساسى حيث تجذب المناطق الأولى السكان بينما يحاول السكان هجرة المناطق الأخرى الى مناطق أكثر ملائمة طبعا تختلف ذللك من منطقة لأخرى ومن وقت لأخر حيث تلاحظ أن هناك مناطق جذب خلال الفترة من ١٩٨١- وحتى ١٩٩٤ منها على سبيل المثال حلب ودير الزور والرقه والتنيطرة حيث تنمو باستمرار معدل نمو يتزايد مع الاختلافات فى هذا المعدل بينها ، كما نلاحظ أن معدل النمو يتناقص فى الأخرى خلال الفترة مثال على ذلك مدينه دمشق وحماه والسويداء ودرعا مع الاختلاف فى المعدل بينها علما أن بعضها يتمتع بمعدل أعلى من المعدل العام كدرعا مثلا التى تبقى منطقه جذب كبيره للسكان رغم تناقص معدل هذا الجذب بينما يتصف بعضها الأخر بمعدلات أقل من المعدل العام فى كل أو بعض الفترات كدمشق واللاذقيه بعد عام ١٩٧٠

٤- الهجرة الداخلية والتركيب النوعى الريفى الحضرى :

تعتبر التعدادات والفئات أهم الطرق الممكن استخدامها فى جميع البيانات عن الهجرة الداخليه بأنواعها المختلفه كما يمكن تقدير الهجرة بطرق تختلف تبعا للبيانات المتوفرة ونوع الهجرة ويمكن دراسه هذه البيانات للوصول الى نتائج تظهر تياراتها وشدتها فى أهم أنواع الهجرة التى تخضع للدراسه والتحليل هى الهجرة العمريه والهجرة بين الريف والحضر وسوف نحاول القاء الضوء على تطور هذين النوعين من الهجرة من واقع البيانات المتوفره عنها فى سوريا والجدول التالى يظهر نسبة سكان المدن فى المحافظات وعدد الذكور لكل مئة أنثى فى المدن والريف .

الجدول رقم ٢-١

المحافظات	1960			1970			1981		
	نسبه الحضر	نسبه الذكور للاناث		نسبه الحضر	نسبه الذكور للاناث		نسبه الحضر	نسبه الذكور للاناث	
		حضر	ريف		حضر	ريف		حضر	ريف
دمشق	100	106		100	106.5		100	107.5	
ريف دمشق	15.6	102.3	106.2	20.3	106.7	106.8	36.2	106.4	104.8
حلب	49.5	106.3	105.5	53.8	107.3	103.3	59.7	107.8	100.2
حمص	37.5	107.6	103.8	46.4	107.3	101.9	50.1	106.5	102.9
حماه	36.5	105.3	105.7	34.	107.7	102.8	33.7	107.3	104.1
اللاذقيه	21.1	108.	107.2	38.3	107.8	107.3	41.8	106.2	105.7
دير الزور	25.6	107.4	104.2	30.4	108.3	100.3	30.4	108.9	99.7
ادلب	15.2	107.1	105.5	22.1	108	103.4	21.0	106.6	102.8
الحسكة	15.5	110.5	105.3	20.5	107.5	103	23.9	105.3	99.4
الرقه	8.2	113.9	109.5	16.1	111.2	110.4	30.7	105.5	101.9
السويداء	24.4	98.4	99.1	27.7	104.5	101.1	28.8	102.7	98.2
درعا	13.4	101.3	94.8	14.3	107.2	97.9	21.3	103.6	99.5
طرطوس				18.3	106.8	105.1	20.2	107.1	105.7
القنيطرة						108.2			104.3
المجموع	36.9	106.4	105.1	43.5	107.1	103.6	47	107	102.3

المصدر: المجموعه الاحصائيه السوريه عام ١٩٩٣ صفحة ٥٣-٥٤، المكتب المركزى للاحصاء سوريا .

يظهر الجدول السابق الفرق الكبير بين نسبه الحضر فى المحافظات المختلفه وتغير النسبه بالنسبه لكل محافظة وهذا يعنى تغير نسبه الريف أيضا حيث تلاحظ تزايد نسبه الحضر فى معظم المحافظات ويعود سبب ذلك بشكل اساسى الى عاملين رئسيين هما تحول عدد من المراكز الريفيه الى بلدات أو مدن من جهه والى الهجرة الداخليه من الريف الى المدن من جهه أخرى ، فاذا اعتبرنا وجود نمو طبيعى متعادل تقريبا فى كل المحافظات يكون السبب الأساسى للفرق فى التغير فى نسبه الحضر فى المحافظات وهجرة السكان من الريف الى المدن مثال على ذلك لقد زادت نسبه الحضر فى ريف دمشق الى (١٥,٦) عام ١٩٦٠ الى (٣٦,٢) عام ١٩٨١ بينما انخفضت هذه النسبه فى حماه من (٣٦,٥) الى (٣٣,٧) وهذا يعنى وجود هجرة كبيره من الريف الى المدن فى الحالة الأولى وهجرة من المدن الى الريف والمدن الاخرى فى الحاله الثانيه كما تلاحظ على سبيل المثال زيادة نسبه الحضر فى الرقه من (٨,٢) عام ١٩٦٠ الى (٣٠,٧) عام ١٩٨١ ويعود سبب ذلك بشكل رئيسى الى الهجرة من الريف أو المدن الأخرى الى المدن فيها .

اذا أخذنا بعين الاعتبار أن نسبه الذكور بالنسبه للاناث هى متقاربه بين المحافظات المختلفه وواحده تقريبا فى الأوقات المختلفه فيعتبر مؤشر الفرق فى هذه النسبه بين المحافظات من جهه ومن لحظه لأخرى فى نفس المحافظة دليلا على وجود هجرة داخليه من المدن ومن الريف الى المدن من جهه أخرى لأن الهجرة عادة تكون بين الذكور أكثر مما هى عليه بين الاناث وذلك لأسباب اقتصاديه واجتماعيه وثقافيه مختلفه .

نلاحظ من الجدول أن نسبه الذكور فى معظم المحافظات والسنوات هى فى المدن أعلى مما هى عليه فى الأرياف وتختلف بهذا القدر أو ذاك من محافظة لأخرى ومن سنة لأخرى ففى حمص كانت هذه النسبه عام ١٩٦٠ (١٠٧,٦) فى الحضر بينما بلغت فى الريف (١٠٣,٨) كما بلغت عام ١٩٧٠ فى الحضر (١٠٧,٣) مقابل (١٠١,٩) فى الريف و(١٠٦,٥) مقابل (١٠٢,٩) عام ١٩٨١ بينما نلاحظ ان هذه النسب فى ريف دمشق تأخذ شكلا معاكسا حيث بلغت نسبه الذكور فى الحضر عام ١٩٦٠ (١٠٢,٣) مقابل (١٠٦,٢) للريف و (١٠٦,٧) مقابل (١٠٦,٨) عام ١٩٧٠ وقد انعكست بعد ذلك حين بلغت (١٠٦,٤) مقابل (١٠٤,٨) عام ١٩٨١ أما فى درعا

فقد بلغت هذه النسبه عام ١٩٦٠ (١٠١,٣) مقابل (٩٤,٨) وكذلك ١٠٧,٢ مقابل (٩٧,٩) عام ١٩٧٠ وكذلك (١٠٣,٦) مقابل (٩٩,٥) عام ١٩٨١ وهذا يعنى نقص نسبه الذكور عن المعدل العام وكذلك هى فى الريف أقل منها فى المدينه وهذا ان دل على شئ فانما يدل على هجرة الذكور من الريف والمدن الى المدن والمدن الأخرى وتصبح الصورة أوضح اذا علمنا أن نسبه النوع لكل سوريا هى (١٠٥,٦) عام ١٩٦٠ مقابل (١٠٥,٣) عام ١٩٧٠ وكذلك (١٠٤,٤) عام ١٩٨١ .

٥- الهجرة الداخلية فى المحافظات :

تختلف الهجرة الداخليه فى مكان لأخر ومن زمان لأخر ومن فئة سكانيه لأخرى وكمثال على ذلك نورد الجدول التالى الذى يظهر الهجرة الى محافظة ريف دمشق حسب مدة الاقامة الجاليه النوع والحضر والريف .

الجدول رقم ٣-١

مكان الاقامه الحاليه		مدة الاقامه الحاليه					
		اقل من سنه	4-1	9-5	10 فأكثر	غير معروف	المجموع
حضر المحافظة	ذ	3158	9030	6320	10553	4825	33886
	إ	2993	8363	5761	9591	4518	31226
	م	6151	17393	12081	20144	9343	65112
ريف المحافظة	ذ	6208	10444	6769	14999	5159	43579
	إ	5769	10051	6447	14032	4667	40966
	م	11977	20495	13216	29031	9826	84545
مجموع المحافظة	ذ	8366	19474	13089	25552	9984	77465
	إ	8762	18414	12208	23623	9185	72192
	م	18128	37888	25267	49175	19169	149657

المصدر : المجموعه النتائج التعداد العام للسكان فى سوريا ١٩٨١صفحة ١٤٩ المكتب المركزى للاحصاء.

يبين الجدول السابق أن عدد المهاجرين القادمين الى المحافظة من المحافظات الأخرى بدأ قبل السبعينات من واستمر حتى ١٩٨١هو بين الذكور أكثر مما هو عليه

بين الاناث وللريف اكثر مما هو عليه الى الحضر (العمود الأخير) مما تظهر رغبه اكبر بالسكن فى الأرياف ويتوقع أن يستمر هذا الاتجاه بعد ١٩٨١ وذلك بسبب وجود أماكن إصطياف وحياة وطبيعه مميزة فى الأرياف وتوفر الخدمات والحاجات الضروريه للمعيشة مما جعل الحياه فيها أيسر مما هو عليه فى الحضر وقد بلغت نسبة القادمين بسبب الهجرة الى مجموع السكان عام ١٩٨١ ما مقداره (١٦,٣٪) .

لكى تكون الصورة أوضح بالنسبه للهجرة الدخليه فى المحافظة نورد الجدول التالى الذى يصور عدد المهاجرين من محافظة ريف دمشق موزعين حسب النوع وفترة المغادرة والحضر والريف عام ١٩٨١ .

الجدول رقم ٤-١ المهاجرون فى محافظة ريف دمشق حسب مدة المغادرة والجنسيه والريف والمدن قبل عام ١٩٨١ .

مكان الاقامة السابقة		فترة المغادرة					
		أقل من سنه	4-1	9-5	10 +	غير معروف	المجموع
حضر	ذ	0	1061	1018	6601	220	8900
	إ	0	955	873	6459	204	8491
	م	0	2016	1891	13060	424	17391
ريف	ذ	0	2805	2578	14216	315	19914
	إ	2	2533	2149	13705	314	18703
	م	2	5338	4727	27921	629	38617
مجموع	ذ	0	3866	3596	20817	535	28814
	إ	2	3488	3022	20164	518	27194
	م	2	7354	6618	40981	1053	56008

المصدر : نتائج التعداد العام للسكان فى سوريا ١٩٨١ صفحه ١٥٥المكتب المركزى للاحصاء سوريا.

نلاحظ من الجدول السابق أن هناك هجرة معاكسه لما شاهدناه فى السابق وان هذه الهجرة هى للارياف أكثر مما هى للمدن وهى بين الذكور أكثر مما هى عليه بين الاناث (العمود الأخير) كما بلغت نسبه المهاجرين فى المحافظة الى مجموع السكان ما مقداره (٦,١٪) .

كما بلغ معدل الهجرة فى المحافظة (١٠,٢٪) من المفيد أن ندرس هذه الظاهرة نوجد مثل هذه الجداول لكل محافظة على حدة ولكن لا يتسع المجال لذلك فى هذه الدراسه كما أضطررنا لإستخدام بيانات ١٩٨١ لعدم توافر بيانات عنها بعد هذا التاريخ .

٦- ***حجم ونوع الهجرة فى سوريا :***

لكى نأخذ صورة عن الهجرة الداخليه فى سوريا نورد الجدول التالى الذى يوضح عدد القادمين والمغادرين المهاجرين من والى الريف والحضر فى المحافظات المختلفه وصافى الهجرة فى كل منها .

الجدول رقم ٥-١ المهاجرون من المحافظة قبل عام ١٩٨١ حسب الحضر والريف

مكان الاقامه الحاليه	القدامون		المغادرون		صافى الهجرة	
	حضر	ريف	حضر	زيف	حضر	ريف
محافظة مدينه دمشق	174181		99943		74338	
محافظة ريف دمشق	65112	84545	17391	38817	47721	+45728
حمص	70407	20616	25682	59300	+44725	-38684
حماه	17966	18301	27091	33759	+9125	-15458
طرطوس	23663	11176	11536	25241	+12127	-14065
اللاذقيه	45365	18823	22472	39442	-24893	-20619
ادلب	14608	13754	16830	43867	+2222	-30113
حلب	181509	15818	67269	157071	+114240	-141253
الرقه	36438	19492	11677	25961	+24761	-6469
دير الزور	8421	2770	14461	14343	-6040	-11573
الحسكة	71661	23363	17696	68198	+53965	-44835
السويداء	12769	6392	5799	18817	+6970	-12425
درعا	9810	10850	6366	23893	+3444	-13043
القنيطرة	57	409	13762	68699	-13705	-68290

المصدر : نتائج التعداد العام للسكان فى سوريا ١٩٨١ المكتب المركزى للاحصاء . ١٩٨٨ .

يظهر الجدول السابق الفرق بين عدد المهاجرين من والى المحافظة بين المحافظات المختلفه والحضر والريف فيها حيث نلاحظ أن بعض المحافظات تتمتع بصافى هجرة موجب فى الريف والحضر كمحافظة ريف دمشق بينما هو سالب فى بعضها الأخرى كمحافظتى حماه ودير الزور بينما يكون صافى الهجرة موجبا فى الحضر وسالبا فى الريف فى معظمها وهذا يعنى خسارة للريف وكسبا للحضر ويعود سبب ذلك هجرة السكان فى الريف الى الحضر بشكل عام والى مدينه دمشق (العاصمه) التى تعتبر حضريه كلها ومحافظة ريف دمشق ريفها وحضرها ، بينما نلاحظ غير ذلك فى محافظة حلب التى بلغ عدد سكانها عام ١٩٨١ (١٨٧٩) الف نسمه منهم (١١٢٢)

حضر والباقى (٧٥٧) ريف والتى تعتبر المحافظة الثانيه فى عدد السكان بعد مدينه دمشق وريفها اللتين تشكلان مركزا سكانيا واحدا كالقاهره بالنسبه لمصر ، وقد بلغ عدد سكانه عام ١٩٨١ (٢٠٢٩) الف نسمه وقد كسب هذا المركز السكانى حتى عام ١٩٨١ بحضره وريفه ما مقداره حوالى (١٦٨) الف مهاجرا أما حلب فقد خسر ريفها وبح حضرها وكانت خسارتها فى الريف أكثر من ربحها فى الحضر بما مقداره حوالى (٣٠)أف كما نلاحظ فى بعض الاحيان أن عدد ما كسبه الحضر هو بشكل عام أكثر مما خسره الريف غير أن الصورة تنعكس فى بعض المحافظات مثل درعا وحلب كما رأينا .

٧- صافى الهجرة ومناطق الجذب والطرد :

لكى نأخذ صورة أوضح عن الهجرة فى كل سوريا نورد الجدول التالى الذى يصور صافى الهجرة فى الريف والحضر وفى المحافظة بشكل اجمالى .

الجدول رقم٦-١

مكان الاقامة الحالى	معدل صافى الهجرة بالآلف		
	حضر	ريف	المجموع
مدينه دمشق	66.8+		66.8+
ريف دمشق	143.7+	78.2+	101.9+
حمص	109.6+	95-	7.4+
حماه	36.8+	31.6-	33.4-
طرطوس	136.3+	39.7-	4.4-
اللاذقيه	107.3+	63.8-	7.7+
ادلب	18.2-	65.7-	55.8-
حلب	107.8+	186.6-	14.4-
الرقه	183.4+	30.4-	52.6+
دير الزور	48.3-	40.8-	43-
الحسكة	278.2+	94.4-	13.6+
السويداء	122.3+	87.5-	27.4-
درعا	44.7+	45.6-	26.4-
القنيطره		2434.2-	3153.7-

من الجدول السابق نلاحظ أن معدل صافى الهجرة فى الحضر فى معظم المحافظات هو موجب وبالتالى الهجرة لصالحها أى كسبت فى السكان أكثر مما خسرت بينما هو سالب فى معظم المحافظات فى الريف أى أن أريافها خسرت أكثر مما كسبت من السكان وهناك محافظتين تشكلان مركزا سكانيا واحدا قد كسب فى ريفه وحضره هو دمشق ومركزين أخرين خسرا فى ريفهما وحضرهما وهما ادلب ودير الزور كل ذلك يشير الى ان تيار الهجرة الداخليه الأهم عاده من الريف الى الحضر ، كما يظهر العمود الاخير ان بعض المحافظات قد كسبت نسبا مختلفه من السكان مثال على ذلك مركز دمشق السكانى وحمص واللاذقيه والرقه والحسكة ولكن بنسب متفاوته حيث كان ريف دمشق فى المقدمه تلاه مدينه دمشق ومن ثم ادلب فالرقه فالحسكة فاللاذقيه فحمص بينما

خسرت الأخرى وكانت القنيطرة اكثر الخاسرين تليها ادلب فديرالزور فحماه فالسويداء فدرعا فحلب فطرطوس .

حيث تشكل المجموعه الأولى مناطق جذب على التوالى للسكان حسب الأهميه بينما تشكل المجموعة الثانيه مناطق طرد للسكان حسب الترتيب السابق فى الأهميه ، يستثنى من ذلك محافظة القنيطرة التى يخضع القسم الأكبر فيها للاحتلال والذى هجر سكانها بسبب عدوان ١٩٦٧ والجدول التالى يظهر ذلك .

محافظات جذب السكان وطردهم حسب الأهميه

الجدول رقم ٧-١

مناطق الجذب	المحافظة	ريف دمشق	دمشق	الرقه	الحسكة	اللاذقيه	حمص	-	-
	المعدل	101.9+	66.8+	52.6+	13.6+	7.7+	7.4+	-	-
مناطق الطرد	المحافظة	القنيطرة	ادلب	دير الزور	حماه	السويداء	درعا	حلب	طرطوس
	المعدل	3153.7-	55.8-	43.-	33.4-	27.4-	26.4-	14.4-	4.4-

طبعا أن هذا التيار السابق للهجرة لا ينفى وجود تيارات أخرى بين المدن المختلفه وبين المدن والريف التابع لها ومن المدن الى الريف بشكل عام .

ان اهم عوامل الجذب هى توفر عمل ودخل ومستوى معيشه وخدمات وصحيه وتعليميه أحس من غيرها كما يعتبر عدم توفر هذه العوامل أو توفرها بأقل جودة وملائمة فى غيرها بشكل عوامل طرد للسكان وقد تلعب عوامل أخرى دورا كبيرا فى هذا المجال كالحروب والطبيعه والتلوث والظروف الاقتصاديه والاجتماعيه والدينيه كما حدث فى التنيطرة مثلا ، وتختلف هذه العوامل من مكان لأخر فقد عملت الظروف المناسبه التى ذكرناها على جذب السكان الى مركز دمشق السكانى وحضره وريفه كما جذبت الرقه والحسكة السكان بسبب مشاريع الرى المختلفه وتوافر الظروف المناسبه للحياه فيها كما شكلت اللاذقيه مركز جذب بسبب طبيعتها وجوها باعتبارها مركزا اصطيافيا وتتمتع بطبيعه جميله وبأراض خصبه ، والعكس فى محافظات الطرد مثال على ذلك التنيطرة بسبب الحروب ودير الزور بسبب الطبيعة الجافه وضيق العيش .

أما لو نظرنا الى الحضر والريف فنلاحظ الفارق الواضح فى جذب السكان حيث تأتى فى المقدمة محافظة الحسكة (٢٨٧,٢) فالرقة (١٨٣,٤) فريف دمشق (١٤٣,٤) فطرطوس (١٣٦,٣) أما مناطق الطرد فتقتصر على محافظتين هما دير الزور (٤٨,٣) وادلب (-١٨,٢) ، أما بالنسبة للريف فتختلف الأمور كثيرا تنعكس الاية فهناك فقط محافظة واحدة بجذب السكان وهما محافظة ريف دمشق (٧٨,٢) . اما محافظات الطرد فمنها حسب الأهمية باستثناء القنيطرة ، حلب (-١٨٦,٦) تليها حمص (٩٥,٠) فالحكمه (- ٩٤,٤) فالسويداء (٨٧,٥) يظهر كل ما سبق الفرق فى حجم الهجرة ونوعها وتياراتها بين المحافظات والريف والحضر وهذا يعكس بشكل أساسى الفرق فى مستوى المعيشة وتوفر العمل والدخل والظروف الحياتية المختلفة بين السكان فيها ويدعو لمزيد من الجهد والعمل لمعالجة هذه الهجرة وتنظيم حجمها والتأثير على تياراتها وقد يكون عن طريق اعطاء أهمية أكبر للتنمية وحل مشاكل السكان فى مناطق الطرد بما يخدم التنمية الاقتصادية والاجتماعية لكل السكان .

٨- الحجم الاجمالى للهجرة وصافى الهجرة فى الريف والحضر :

يختلف القادمون والمغادرون المهاجرون من نوع لأخر وحسب الحضر والريف حيث تكون عاده نسبة الذكور المهاجرين اكبر من نسبة الاناث وهى فى الريف أكبر منها فى المدن والجدول التالى يظهر توزيع القادمين والمغادرين للمحافظة حسب النوع ودرجة التمدن فى سوريا عام ١٩٨١ .

الجدول رقم ٨-١ المجموع العام القادمين والمغادرين المهاجرين حسب النوع والحضر والريف بالالاف عام ١٩٨١ .

		قـــــدوم	مغـــــادرة	الصـافـــــى
مجموع المحافظات	ذكور	508	508	
	اناث	472	472	
	م	980	980	
	ذ	294	126	168+
مركز المحافظات	إ	265	125	140+
	م	559	251	308+
	ذ	89	59	30+
حضر المحافظات	إ	86	54	32+
	م	175	113	62+
	ذ	124	323	199-
ريف المحافظات	إ	122	294	172-
	ذ	246	617	371-

المصدر : نتائج التعداد العام للسكان فى سوريا ١٩٨١ - المكتب المركزى للاحصاء ١٩٨٨ .

يظهر الجدول السابق أن عدد الذكور الذين هاجروا فى كل سوريا يعادل حوالى (٥٠٨) الف والاناث حوالى (٤٧٢) الف حتى عام ١٩٨١ اما مجموع المهاجرين فقد بلغ حوالى (٩٨٠) الف بينما بلغ صافى الذكور الذين هاجروا الى مراكز المحافظات حوالى (١٦٨) الف مقابل حوالى (١٤٠) الف للاناث والحضر المحافظات حوالى (٣٠) ذكور (٣٢) اناث بينما بلغ هذا الرقم فى الريف للذكور حوالى (١٩٩) الف وللاناث حوالى (١٧٢) الف مما يظهر ميل الاناث للهجرة الى حضر المحافظات اكثر من الذكور بينما تظهر الذكور ميلا للهجرة الى مراكز المحافظات والريف اكثر من الاناث. لقد اظهرت نتائج المسح الديموغرافى المتكامل الذى نفذه المكتب المركزى للاحصاء باستخدام عينة سكانية شملت كل سوريا أن حجم الهجرة من مكان اقامة سابق الى مكان

الاقامة الحالى بلغ (٧,٢٪) من مجموع وحدات العينة حوالى (٣٠٪) منهم قدموا الى محافظة دمشق ومحافظة ريف دمشق أغلبهم جاؤا من محافظات السويداء والحسكة واللاذقية وطرطوس كما بلغت هذه النسبة بين الذكور (٩٪) منهم (١٦,٣٪) قدموا الى محافظة دمشق , (١٤٪) الى محافظة ريف دمشق وأعلى نسبة منهم جاءت من السويداء (٧١,٧٪) من مجموع ذكور عينة السويداء أما باقى المحافظات فقد كانت نسبتها متقاربة (١٠٪) . أما نسبة من غيرن مكان اقامتهن من الاناث الحضر فكانت (٩,٤٪) حوالى (٧١٪) منهن قدمن الى دمشق وكانت أهم مصادر هذه الهجرة هى السويداء وريف دمشق وحمص واللاذقية ، كما بلغت نسبة المهاجرين من الذكور فى الريف حوالى (٣,٦٪) والاناث حوالى (٦,٣٪) معظمهم قدموا من السويداء والحسكة واللاذقية وطرطوس ودرعا وقد قدم معظمهم الى دمشق وريف دمشق .

ان هذه النتائج تتفق بشكل عام مع ما توصلنا اليه فى النوع السابق من الهجرة الذى تناولناه فى البحث حتى عام ١٩٨١ .

٩- *أسباب الهجرة الداخلية :*

للهجرة الداخلية أسباب اقتصادية واجتماعية وسكانية وبيئية مختلفة وتختلف هذه الاسباب من زمان لأخر ومن نوع من انواع الهجرة لأخر وقد أظهرت نتائج المسح الديموغرافى المتكامل المذكور أن أهم العوامل تعود الى أسباب اقتصادية واجتماعية أهمها العمل . حيث أظهرت هذه الدراسة أن حوالى (٥٦,٢٪) من المهاجرين غادروا مناطقهم الى مكان الاقامة الحالى بهدف القيام بأعمال مختلفة و (٢٢,٥٪) بسبب الزواج و (٧,٥٪) بسبب تغيير طبيعة العمل و (٥,٢٪) للبحث عن عمل (٤,٨٪) بسبب انتظارهم استلام عمل فى مكان الاقامة الجديد وكانت نسبة من هاجروا وكانوا يملكون أرضا (٥,٤٪) ومن لا يملكون ولكنهم كانوا يزاولون عملا زراعيا (٥,٨٪) مما يظهر أن جزأ من السكان يهجرون الأرض والعمل الزراعى وقد يكون سبب ذلك ضعف عائدية هذا القطاع سواء كان فى الدخل أو الاجر ، كما نلاحظ أن أكبر نسبة من المهاجرين كانت تهاجر بهدف القيام بأعمال مختلفة قد يكون أكثر ريعيه مما كانوا يقومون به فى مناطق إقامتهم السابقة .

أما أسباب هجرة الذكور فهى مختلفة بعض الشئ بين الحضر والريف من حيث النسبة فقد بلغت نسبة من هاجروا من الحضر بين الذكور (٥٤٪) للقيام بأعمال مختلفة (١٦,٨) بسبب تغير طبيعة العمل وحوالى (١١,٧٪) للبحث عن عمل وفى الريف (٦٥,٠٪) للقيام بأعمال مختلفة (١٠٪) بسبب تغير طبيعة العمل و (٩,٧) للبحث عن عمل .

١٠- *المستوى التعليمى .*

يختلف المستوى التعليمى للمهاجرين حسب المناطق والنوع والتمدن فقد بلغت على سبيل المثال نسبة المهاجرين الأميين حسب نتائج المسح الديموغرافى السابق (٢٥,٢٪) ومن يحملون شهادة ابتدائية (٢٤,٤) وثانوية فما فوق (٢٢,٧٪) اما نسبة الذكور الأميين فى الحضر فقد بلغت (١٠,٤٪) وفى الريف (١٥,٤٪) بينما بلغت هذه النسبة بين الاناث فى الحضر (٣١,١٪) والريف (٤٥,٤) ، وهذا ينطبق على مراحل التعليم الأخرى المختلفة حيث بلغت نسبة من حصلوا على ثانوية فما فوق من ابلذكور الحضر (٣٠,١٪) والريف (١٨٪) ومن الاناث من الحضر (١٨,٧٪) والريف (٨,٥٪) فقط .

الخاتمة :

بالرغم من قدم المعلومات المستخدمة بسبب عدم توفرها يعد تاريخ ١٩٨١ فان الدراسة تمكننا من أخذ فكرة عامة عن حجم الهجرة الداخلية وتياراتها واتجاهاتها خلال النصف الثانى من هذا القرن وتساعدنا فى معرفة مناطق الجذب والطرد وسبب هذه الهجرة ونتائجها على السكان والتركيب السكانى والوضع الاقتصادى والمعاشى للسكان والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحديد الأهداف ووضع السياسات السكانية والاقتصادية والاجتماعية بما يخدم التنمية ومستوى معيشة السكان فى الريف والحضر وفى المحافظات المختلفة .

النتـــائـــج :

١- تزايد معدل النمو السكانى حتى عام ١٩٨١ ومن ثم تناقصه حتى عام ١٩٩٤ مع وجود فرق بين المحافظات بحجمة واتجاه تغيره حيث كان مرتفعا مع بعض الفترات ومنخفضا فى فترات أخرى بالنسبة للمعدل العام فى هذه المحافظات أو تلك كما كان يتزايد باستمرار فى بعض المحافظات مثل حلب ودير الزور والرقة بينما يتناقص فى بعضها الأخر مثل مدينة دمشق والسويداء ودرعا بينما يسايره الاتجاه العام فى باقى المحافظات ، ويعود سبب ذلك بشكل رئيسى الى تغير حجم الهجرة الداخلية واتجاهها ووتيرتها .

٢- التزايد المستمر لنسبة الحضر فى المحافظات ولكن بوتائر تختلف من محافظة لأخرى ويعود سبب ذلك بشكل أساسى للهجرة الداخلية من الريف الى المدن .

٣- اختلاف نسبة الذكور الى الاناث بين المحافظات والزمن فى كل محافظة وهى اعلى من المعدل العام فى بعضها وأقل منه فى بعضها الأخر ويعود سبب ذلك بشكل رئيسى لوجود هجرة داخلية هى بين الذكور أكثر مما هى عليه بين الاناث .

٤- ان تيار الهجرة الداخلية الأساسى يتجه من الريف الى المدن وهناك تيار أخر بدأ ينمو بعد عام ١٩٨١ ويتجه من المدن الى الريف كما فى محافظة ريف دمشق .

٥- تختلف المحافظات فى حجم الهجرة الداخلية اليها كما تختلف هذه الهجرة فى المحافظة بين الريف والمدن فيها حيث يوجد محافظة واحدة فقط هى محافظة ريف دمشق يتمتع حضرها وريفها بصافى هجرة موجب وهناك أكثر من محافظة (القنيطرة - ادلب - دير الزور - حماه) تتمتع بصافى هجرة سالب قبل عام ١٩٨١ والباقية بشكل عام يتمتع حضرها بصافى هجرة موجب وريفها بصافى هجرة سالب وتختلف نسبة صافى الهجرة هذه من محافظة لأخرى فهى أعلى فى محافظة ريف دمشق والرقة ومحافظة دمشق ويعود سبب ارتفاع هذا المعدل فى القنيطرة بشكل اساسى لهجرة السكان منها بعد احتلالها عام ١٩٦٧ .

٦- تختلف المحافظات حسب درجة جذب السكان وتأتى فى مقدمتها محافظة ريف دمشق ومحافظة دمشق والرقة فالحسكة فاللاذقية أما محافظات الطرد فتأتى فى مقدمتها القنيطرة فادلب فدير الزور فحماة فالسويداء .

٧- فى سوريا ككل تتمتع مراكز المحافظات وحضر المحافظات بصافى هجرة موجب وريفها بصافى هجرة سالب مما يؤكد أن التيار الاساسى للهجرة الداخلية هو من الريف الى المدن .

٨- سبب الهجرة الداخلية بين المحافظات الى محاولة السكان ككل وللذكور بشكل أساسى الى محاولة الحصول على عمل فى المدن أو محاولة تحسين ريعيه عمل موجود أو انتظار استلام عمل بينما السبب الأساسى لهجرة الاناث هوو الزواج .

المقترحات:

١- استمرار العناية بالأرياف ككل وبالمحافظات الأقل جذبا للسكان كالسويداء ودير الزور وحماه وادلب وذلك عن طريق ايجاد مجالات عمل جديده تؤمن دخلا جيدا مناسبا والعمل على تحسين الخدمات المختلفة بكافة أنواعها وغيرها للارياف ومدن الطرد وبما يؤدى الى تثبيت السكان فيها والعمل على عكس تيار الهجرة منها واليها وقد يكون ذلك عن طريق اقامة المشاريع الزراعية والصناعية والخدمية وتحسين الظروف البيئية فيها .

٢- خلق مجالات عمل أكثر فى محافظات الطرد لتثبيت السكان والذكور منهم على الأخص .

٣- عمل كل ما من شأنه تثبيت السكان فى أماكنهم وخلق هجرة معاكسة من الحضر الى الريف ومن المدن الكبرى الى المدن الأخرى والارياف بما يخدم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وفى الريف والمدن على السواء .

المصادر بالعربية :

١. المجموعات الاحصائية السورية من ١٩٨٢ حتى ١٩٩٥ - المكتب المركزى للاحصاء - سوريا .

٢. المجموعة الاحصائية لدول الوطن العربى ١٩٨٨-١٩٩٤ العدد الخامس ١٩٩٥ - ادارة الاحصاء جامعة الدول العربيه .

٣. المسح الديموغرافى المتكامل لعام ١٩٩٣ - المكتب المركزى للاحصاء - سوريا.

٤. تعداد السكان بالعينة السكانية عام ١٩٧٦ - المكتب المركزى للاحصاء - سوريا.

٥. أحمد خلاف - أحمد حامد - سلوى فهمى - تيارات الهجرة بين محافظات جمهورية مصر العربية من واقع بيانات تعداد ١٩٦١ - منشورات الجهاز للهيئة العامه والاحصاء - مجلة المركز .

٦. د . فوزى جمعه ترلى - أثر الهجرة الداخلية فى ترتيب القوة العاملة للمهاجرين فى مصر مع مقارنة نماذج افريقية (ليبيريا - و تنزانيا) - منشورات الجهاز المركزى للتعبئة العامه والاحصاء - مجلة المركز - القاهره .

٧. د . مصطفى الشلقانى - طرق التحليل الديموغرافى - مطبوعات جامعة الكويت .

٨. د. منير غانم - الاحصاء الاقتصادى والاجتماعى - جامعة تشرنى - كلية الاقتصاد - ١٩٩٦ - سوريا .

٩. وثيقة معلومات ديموغرافية عن سكان الوطن العربى (١٩٩٠-٢٠٥٠) مركز القاهره الديموغرافى ١٩٩٦ - القاهره .

المصادر الإنكليزية :

1. Henrys . Shryock Jacobs. Siegel and associates. The methods and materials of Demography . Volume 1 & 2 - 1971 US . Bureau of the census .
2. Research monographic series No. 20 & 25 Demographic center . Cairo.

معهد الدراسات والبحوث الاحصائية - جامعة القاهرة
المجلد ٢٩ - العدد الثانى ١٩٩٦ من ص ٧٧:١٠٣

الملخص بالانكليزية :

The research dial with some points related to internal migration in Syria, its kinds, currents, relationship with the population growth and distribution , its effect on the urban -rural distribution, the size of migration by place of usual residence , sex , age distribution in mohafaza rural Damascus , and also the size , current and Net internal migration in all Syrian mohafazat by urban - rural .distribution, the causes of internal migration and the educational status of the migrants and at the end the conclusion maybe help the researchers policies maker in the [illegible] aspect of internal migration .

الملخص بالعربية

تتناول الدراسة بالبحث أنواع الهجرة الداخلية فى سوريا وتياراتها وعلاقاتها بالنمو والتركيب السكانيين وأثرها على التركيب النوعى الريفى الحضرى للسكان ومن ثم تتعرض بالدراسة لحجم الهجرة فى محافظة ريف دمشق وتوزيعها النوعى العمرى الريفى الحضرى ، ثم تبحث فى حجم تيار وصافى الهجرة فى المحافظات السورية المختلفة وتوزيعها الريفى الحضرى ومناطق الجذب والطرد وأسبابها والمستوى التعليمى للمهاجرين كما نورد فى نهاية الدراسة النتائج التى تم التوصل اليها وبعض التوصيات التى يمكن أن تساعد الباحثين وصانعى السياسات فى مجال الهجرة الداخلية .